

مقدمة

يعتبر علم الإحصاء أحد أهم الأساليب الكمية العلمية الواسعة الاستخدام سواء في مجال البحث أو الإدارة أو اتخاذ القرار، حيث يستعمل كوسيلة لتحليل المشكلات بصورة موضوعية، ولخدمة العلماء والباحثين في شتى المجالات، من خلال تزويدهم بأدوات إحصائية تساعدهم على تحقيق فهم أفضل للأوضاع القائمة في شتى المجالات.

وعلم الإحصاء ينقسم إلى جزئين، أحدهما يهتم بتلخيص البيانات الإحصائية إلى عدد محدود من الأرقام تسمى مقاييس إحصائية أو إلى جدول إحصائي يسهل القراءة أو إلى رسوم بيانية، والغرض من كل ذلك هو إعطاء وصفا أوليا للظاهرة المدروسة بدون تحليل معمق، ويسمى إحصاءً وصفيًا، والآخر يستند على فكرة إجراء الدراسة الإحصائية (جمع البيانات) على جزء من المجتمع يسمى العينة، يتم اختيارها بطريقة علمية مناسبة، بغرض استخدام بيانات هذه العينة في التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، ويسمى إحصاءً استدلالياً، هذا الأخير الذي يكون بأحد الأمرين، إما بالتقدير، أي استنتاج معالم المجتمع عن طريق تقديرها بواسطة إحصائية تحسب قيمتها من بيانات العينة العشوائية المسحوبة من ذلك المجتمع. أما الأمر الآخر فهو اختبار الفرضيات، حيث نستخدم في هذه الحالة إحصائية تحسب بياناتها من العينة المسحوبة في اختبار مدى صحة فرض معين حول معلمة من معالم المجتمع المدروس.

بناء على ما تقدم، وانطلاقاً من أهمية هذه المادة وضرورتها بالنسبة للطلبة والباحثين فقد تم تأليف هذه المطبوعة لإثراء مكتباتنا بالمزيد من المؤلفات في هذا المجال.

توفر هذه المطبوعة لطلبة السنة الثانية ل.م.د، مسار العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة خاصة وحتى لطلبة مسارات أخرى حزمة متكاملة من المفاهيم والأدوات الأساسية في الإحصاء الاستدلالي أو الإحصاء 3 حسب التسمية الرسمية للمقياس وفق المقرر الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد جاءت المادة العلمية لهذه المطبوعة في ثلاثة فصول. تناول الفصل الأول منه، مدخل إلى نظرية المعاينة من خلال التعرض إلى مفاهيم أساسية حول الإحصاء والعينات، وملخص لأهم التوزيعات المستخدمة في مجال الإحصاء الاستدلالي (التوزيع الطبيعي، توزيع ستودنت، توزيع كاي مربع، وتوزيع فيشر)، بالإضافة إلى توزيعات المعاينة. أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة نظرية التقدير، وذلك بدراسة كل من التقدير بنقطة والتقدير بمجال. وخصص الفصل الثالث لدراسة اختبار الفرضيات، وقد تم عرض في كل فصل، تمارين محلولة بما فيها امتحانات سابقة أجريت بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وتمارين أخرى مقترحة.

وفي الوقت الذي نضع هذا الجهد العلمي المتواضع بين أيدي زملائنا المدرسين والمتخصصين وأبنائنا الطلبة، فإنه يحزنونا الأمل في أن تساهم هذه المطبوعة في الاستيعاب الجيد للمادة بالنسبة لفئة الطلبة الموجهة إليهم بصفة خاصة والمساهمة كذلك في تزويد الطلبة في طور التخرج والزملاء الأساتذة الباحثين ببعض الأدوات الإحصائية والمنهجية في إعداد المذكرات والرسائل والبحوث. ونستسمح القارئ الكريم العذر سلفاً عن أي نقص ورد في هذه المطبوعة، فالنقص من سمات البشر والكمال لله وحده، ونسأل الله وندعوه سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الدكتور: عبد الحميد قطوش